

التبيان في إعراب القرآن

و جاء تهم رسلهم يجوز أن يكون حالا أي وقد جاء تهم ويجوز أن يكون معطوفاً على ظلموا .
قوله تعالى لننظر يقرأ في الشاذ بنون واحدة وتشديد الطاء ووجهها أن النون الثانية قلب طاء وأدغمت .

قوله تعالى ولا أدراكم به هو فعل ماضٍ من دريت والتقدير لو شاء الله لما أعلمكم بالقرآن ويقرأ ولأدراكم به على الإثبات والمعنى ولو شاء الله لأعلمكم به بلا واسطة ويقرأ في الشاذ ولا أدراكم به بالهمزة مكان الألف قيل هي لغة لبعض العرب يقلبون الألف المبدلة من ياء همزة وقيل هو غلط لأن قارئها ظن أنه من الدرء وهو الدفع وقيل ليس بغلط والمعنى ولو شاء الله لدفعكم عن الإيمان به عمراً ينتصب نصب الظروف أي مقدار عمر أو مدة عمر .
قوله تعالى ما لا يضرهم ما بمعنى الذي ويراد بها الأصنام ولهذا قال تعالى هؤلاء شفعائنا فجمع حملاً على معنى ما .

قوله تعالى وإذا إذقنا جواب إذا الأولى إذا الثانية والثانية للمفاجأة والعامل في الثانية الاستقرار الذي في لهم وقيل إذا الثانية زمانية أيضاً والثانية وما بعدها جواب الأولى .

قوله تعالى يسيركم يقرأ بالسین من السير وينشركم من النشر أي يصرفكم ويبثكم وجرين بهم ضمير الغائب وهو رجوع من الخطاب إلى الغيبة ولو قال بكم لكان موافقاً لكنتم وكذلك فرحوا وما بعده جاءتها الضمير للفلک وقيل للريح .

قوله تعالى إذا هم هو جواب لما وهي للمفاجأة كالتی يجاب بها الشرط بغيركم مبتدأ وفي الخبر وجهان أحدهما على أنفسكم وعلى متعلقة بمحذوف أي كائن لا بالمصدر لأن الخبر لا يتعلق بالمبتدأ فمتاع على هذا خبر مبتدأ محذوف أي هو متاع أو خبر بعد خبر والثاني أن الخبر متاع وعلى أنفسكم متعلق بالمصدر ويقرأ متاع بالنصب فعلى هذا على أنفسكم خبر المبتدأ ومتاع منصوب على المصدر أي متعكم بذلك متاع وقيل هو مفعول به والعامل فيه بغيركم ويكون البغي هنا بمعنى الطلب أي طلبكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا فعلى هذا على أنفسكم ليس بخبر لأن المصدر لا يعمل فيما بعد خبره بل على أنفسكم